بـيـان مـشـترك

تشهد مدينة حلب حملة اعتقالات واسعة في محاولة لقطع الطريق على تصاعد حركة الاحتجاج الشعبية، بعد أن ساهمت قوى المعارضة، وقوى الحراك الشعبي، في التعبير عن وجه حلب الوطني الديموقراطي، عبر تظاهرات سلمية، على طريق التغيير الوطني السلمي.

حملة الاعتقالات التي استهدفت اللآلاف من الناشطين والمتظاهرين، أخذت اليوم منحىً خطيراً، عبر اعتقال شخصيات وطنية معروفة بدورها الاجتماعي والثقافي، وبتمسكها بوحدة المجتمع، وبتطوره السلمي، وإيمانها بالحوار مدخلاً للتغيير.

وكان من بين المعتقلين مساء أمس، الدكتور "محمد جمال طحان"، عضو مجلس إدارة جمعية العاديات، وأحد الموقعين على "نداء حلب" وعضو "لجنة العمل الوطني" بالإضافة لكونه عضو "اتحاد الكتاب العرب" ويعمل في جريدة "تشرين الحكومية"، وكان رئيس اللجنة الإعلامية لاحتفالية "حلب عاصمة الثقافة الإسلامية".

كما شملت الاعتقالات عدداً من المحامين، عُرف منهم المحامي "محمود عرفة"، ومن الأطباء "د. ياسر درويش"، والناشط "صبري الحرح".

إنّ لجنة "نداء من حلب" و "اللجنة العمل الوطني الديموقراطي في مدينة حلب" إذ تستنكر هذه الحملة التي تتمّ خارج القانون، وكل عمليات الاعتداء على المتظاهرين، و أعمال "الشبّيحة" تدعوان للتوقف الفوري عن هذه االتصرفات، والإفراج عن المعتقلين والموقوفين. و تُحمّل هذه الجهات، المسؤولية التامة عمّا يمكن أن تُدفع إليه الأمور، وآثارها السلبية على السلم الأهلي، وما قد يؤثر على الأوضاع الصحية للمعتقلين.

تدعوان إطارات المجتمع الأهلي التي يعمل المعتقلين بها، إلى التحرك لإنقاذهم، والدفاع عن سيادة القانون، واستقلال القضاء.

حلب 20/7/2011

لجنة العمل الوطني الديموقراطي لجنة نداء لأجل الوطن "نداء حلب"